

تاج العروس من جواهر القاموس

" يَكُونُ لِللَّغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ وَرَجُلٌ مُنْفَادٌ : جَيْدٌ اسْتَفْرَاحَ لِحُجَجٍ خَصَمِهِ حَتَّى يُنْفِدَهَا فِيغْلِبِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ " إِنَّ نَفَادَ تَهُمُ نَفَادُوكَ " وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَقِيلَ : نَفَادُوكَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ " إِنَّ نَفَادَ تَهُمُ نَفَادُوكَ نَفَادَتُ الرَّجُلِ أَيَّ حَاكِمَتِهِ أَيَّ إِنِّ قُلَاتٍ لَهُمْ قَالُوا لَكَ . وَانْتَفَدَهُ مِنْ عَدُوِّهِ : اسْتَوْفَاهُ قَالَ أَبُو خَرِاشٍ يَصِفُ حِمَارًا . فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ . . . وَوَلَّى وَهُوَ مُنْتَفِدٌ بِعَيْدِ أَيَّ وَلَّى الْحِمَارُ ذَاهِبًا وَمِنْ ذَلِكَ انْتَفَدَ اللَّيْنُ إِذَا حَلَبِيهِ . وَيُقَالُ قَعَدَ مُنْتَفِدًا وَمُعْتَنَزًا أَيَّ مُتَنَحِّيًا هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : فِيهِ مُنْتَفَدٌ عَنْ غَيْرِهِ كَقَوْلِكَ مَنذُوحَةٌ وَسَعَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

لَقَدْ نَزَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ مِنْزِلَةً . . . فِيهَا عَنِ الْعَقَبِ مَنْجَاةٌ وَمُنْتَفَدٌ وَيُقَالُ : إِنَّ فِي مَالِهِ لِمُنْتَفَدًا أَيَّ سَعَةٌ وَيُقَالُ : تَجَدُّ فِي الْبِلَادِ مُنْتَفَدًا أَيَّ مُرَاغَمًا وَمُضْطَرِبًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : اسْتَنْفَدَ وَسُوعَهُ : اسْتَفْرَغَهُ . وَتَنَافَدُوا : تَخَاصَمُوا وَيُقَالُ : تَنَافَدُوا إِلَى الْحَاكِمِ إِذَا انْفَدُوا حُجَّتَهُمْ وَتَنَافَدُوا بِالذَّالِ مَعْجَمَةً إِذَا خَلَصُوا إِلَيْهِ . وَنَفَدَنِي بِصْرُهُ إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي وَأَنْفَدَتُ الْقَوْمَ إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتُ فِي وَسْطِهِمْ فَإِنَّ جُزُوتَهُمْ حَتَّى تُخَلِّسَهُمْ قَلتُ نَفَدْتُهُمْ بِلَا أَلْفٍ وَقِيلَ : يُقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ وَمِنْهُ حَيْثُ ابْنُ مَسْعُودٍ : إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُدُكُمْ الْبَصْرُ وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهِ يَنْفُدُهُمْ بِصَرِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ عَلَيْهِمْ كُلاًّ هُمْ وَقِيلَ : أَرَادَ يَنْفُدُهُمْ بِصَرِّ النَّاطِرِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرُودُهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمَهْمَلَةِ أَيَّ يَبْلُغُ أَوْ لَهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلاًّ هُمْ وَيَسْتَوْعِبُهُمْ مِنْ نَفَدِ الشَّيْءِ وَأَنْفَدْتُهُ وَحَمَلْتُ الْحَدِيثَ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوْ لَى مِنْ حَمَلِهِ عَلَى بَصَرِ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ الْعِزَّ وَجَلَّ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسِبَةَ الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ وَيُرُونَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُنْتَفَدٌ فُلَانٌ أَيَّ إِذَا انْفَدَ مَا عِنْدَهُ أَمَدُّهُ بِنَفَقَةٍ عَنِ الصَّاعِنِيِّ .

ن ق د .

النَّفَقْدُ : خِلَافُ النَّسِيئَةِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ . النَّقْدُ :

تَمَيِّزُ الدِّرَاهِمِ وَإِخْرَاجُ الزَّيْفِ مِنْهَا كَذَا تَمَيِّزُ غَيْرِهَا كالتَّنْقَادِ
والتَّنْقَادِ وَقَدْ نَقَدَهَا يَنْقُدُهَا نَقْدًا وَنَقَدَهَا وَتَنْقُدُهَا إِذَا مَيَّزَ
جَيِّدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا وَأَنْشَدَ سَبُوءَهُ : .
تَنْفِي يَدَاهَا الحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ ... نَفَى الدَّانِيَةَ تَنْقَادُ
الصَّيَارِفِ